**فتاوى حديثية**

**الشيخ زيد بن مسفر البحري**

**س ( 30 ) : ما صحة حديث: ( أعطي يوسف وأمه سارة شطر الحسن وثلثه ) وهل يوسف عليه السلام أجمل من نبينا ﷺ؟**

**الجواب :**

**حديث: (أُعطيَ يوسف شَطر الحُسن ) هذا الحديث في صحيح مسلم، وقد جاء عند ابنِ عَدي وابن عساكر: ( أعطيَ يوسُف وأمه ) يعني: سارة ( شَطر الحُسن ) وهي زيادة من عفَّان وهو ثقة، فهي زيادة مقبولة.**

**أما ما جاء من حديث عندَ ابنِ جرير مِن ( أنَّ يوسف وأمَّهُ أُعطِيا ثُلُثَ الحُسن والناس أعطوا الثُلُثَين أو العكس ) فهو مع ضَعفه هو مُرسل من كلام الحسن.**

**وأما ما جاء من حديث -وهو حديث أنس والراوي عن أنس قتادة – ( لم يبعث الله عز وجل نبيا إلا بعثه حسن الوجه، حسن الصوت، وكان نبيكم أحسَنَهم وجها وأحسَنَهم صوتا ) فهذا الحديث قال عنه الدارَ قُطني في علله في مَوضعَين:**

**( وهو عن قتادة أشبه ) وقال في موضعٍ آخَر: ( وهو عن قتادة وهو الصواب ).**

**فيكونُ من قَول قتادة؛ لكن مَن يذكره من العلماء كابنِ حجر في الفتح وابن القيم في بدائع الفوائد وغيرهم، يذكرون هذا الحديث.**

**فهل يكونُ النبي ﷺ أجمل من يوسُف عليه السلام؟**

**على القول من أنه قول قتادة فلا يأتي هذا السؤال، وإن أتى فبعضُ العلماء يقول:**

**إنَّ يوسف أعطيَ شَطر حُسن النبي ﷺ.**

**يعني: النبي ﷺ** **أعطيَ الحُسُن وأعطيَ يوسف منه الشطر.**

**وابن القيم رحمه الله لا يرتضي بهذا، بل يقول:**

**أعطي -يعني يوسف – شطر الحُسن، والناس الشطر الآخَر، لكن حديث أنس – على كلام ابن القيم – أنه أعطيَ ﷺ مشتركا مع يوسف في شطر الحسن، والنبي ﷺ** **اشترك مع الناس الآخَرين في الحُسن فيكونُ النبي ﷺ بهذا يكون أحسن الأنبياء وجها لحديث أنس هذا.**

**والله أعلم وصلى اللهُ وسلَّمَ وبارك على نبينا محمد.**